أرب .

- الأرب : فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في دفعه فكل أرب حاجة وليس كل حاجة أربا ثم يستعمل تارة في الحاجة المفردة وتارة في الاحتيال وإن لم يكن حاجة كقولهم : فلان ذو أرب وأريب أي : ذو احتيال وقد أرب إلى كذا أي : احتاج إليه حاجة شديدة (انظر : الأفعال 1 / 73 ، واللسان (أرب) 1 / 208) وقد أرب إلى كذا أربا وأربة وإربة ومأربة قال تعالى : { ولي فيها مآرب أخرى } [طه / 18] ولا أرب لي في كذا أي : ليس بي شدة حاجة إليه وقوله : { أولي الإربة من الرجال } [النور / 31] كناية عن الحاجة إلى النكاح وهي الأربى (انظر : المجمل 1 / 94) للداهية المقتضية للاحتيال وتسمى الأعضاء التي تشتد الحاجة إليها آرابا الواحد : أرب وذلك أن الأعضاء ضربان : .

- ضرب أوجد لحاجة الحيوان إليه كاليد والرجل والعين .

- وضرب للزينة كالحاجب واللحية .

ثم التي للحاجة ضربان : .

- ضرب لا تشتد الحاجة إليه .

- وضرب تشتد الحاجة إليه حتى لو توهم مرتفعا لاختل البدن به اختلالا عظيما وهي التي تسمى آرابا .

وروي أنه E قال : (إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه) (الحديث أخرجه مسلم في صحيحه في باب السجود وأحمد في مسنده 1 / 206 عن العباس وأبو داود برقم (891) وأخرجه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أهل العلم راجع عارضة الأحوذي 4 / 72 . وانظر : فتح الباري 2 / 296) .

ويقال : أرب نصيبه أي : عظمه وذلك إذا جعله قدرا يكون له فيه أرب ومنه : أرب ماله أي : كثر (قال ابن منظور : وتأريب الشيء : توفيره وكل ما وفر فقد أرب وكل موفر مؤرب) وأربت العقدة : أحكمتها (انظر : المجمل 1 / 93 والأفعال 1 / 73 واللسان (أرب) 1 / 211)